

## هل تعلم أن ؟

- ١٠ آذار/مارس ( يوم اللغة الفرنسية )
- ٢٠ نيسان/أبريل ( يوم اللغة الصينية )
- ٢٣ نيسان/أبريل ( يوم اللغة الإنجليزية )
- ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ( يوم اللغة الإسبانية )
- ١٨ كانون الأول/ديسمبر ( يوم اللغة العربية )



## سببويه إمام العربية وشيخ النحاة

هو أبو بلتر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري المعروف بسببويه (المولود في عام ١٤٠هـ/٧١٠م والمؤوف في عام ١٨٠هـ/٧٩٧م) إمام العربية ، وشيخ النحاة الذي إليه ينتهون بعد سببويه واحدا من بناء الثقافة العربية وصانعي الحضارة الإسلامية. ومن شاركوا في بناء علم النحو العربي وجعلوه صرحاً عالياً. له كتاب في النحو يسمى "الكتاب" تناول فيه كل قواعد اللغة العربية ، وهو أول كتاب منهجي ينسق ويدون قواعد اللغة العربية كان لكتاب سببويه أثر كبير في علم النحو . وأعتبره العلماء أهم كتاب ألف في هذا العلم وأطلقوا عليه "قرآن النحو" . كما أن لسببويه وصفاً لمخارج حروف اللغة العربية هو الأدق حتى الآن.



## القراءة الفعالة ؟

في عالمنا اليوم هناك الكثير من الأشياء المعروضة علينا للشراء سواء تلك الموجودة على الانترنت أو الموجودة في الكتب و المصحف وغيرها . فنحن إذا أردنا مواكبة كل جديد في تخصصاتنا و اهتماماتنا بلقنا العربية فعلىنا قراءة أكبر كم ممكن من المواد القروءة . لذلك فنحن في حاجة باسة لتعلم مهارات القراءة الفعالة .



# لغتنا .. نسمو بها



اللغة العربية .. لغة الضاد

لغة الإعجاز و الإبهار ..

يكفيها فخر هذا القرآن العظيم ..

اللغة العربية .. تسمو بالنفوس ..

و ترتفع بالأرواح ..

من أي ناحية تأتيها ..

تزيدك إعجابا ..

كم يحق لنا أن نفخر بها ..

و أن نعزز بانتمائنا لها ..

فهنيئاً لأولئك الذين يفتخرون بها ..

و يا ويل حالي لأناس تنكبوا طريقها ..

ولكن ..

ستبقى اللغة العربية ..

و يندثرون .. و ستسمو و هو قابعون ..

فيا لغتي العربية ..

أحبك ..

محبكم

عبدالرحمن التلال



تعد العربية من أقدم اللغات السامية، وأكثر لغات المجموعة السامية متحدثين، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة. اللغة العربية ذات أهمية كبرى لدى المسلمين، فهي لغة القرآن، ولا تتم الصلاة في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها. والعربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها الكثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى، كمؤلفات سعيد الفيومي ودوناش بن لبرط وموسى بن ميمون ويهوذا اللاوي وإسحاق الفاسي التي كان لها أثر بالغ في اللغة والدين والأدب اليهودي.

تتميز العربية بقدرتها على التعريب واحتواء الألفاظ من اللغات الأخرى بشروط دقيقة معينة، فيها خاصية الترادف، والأضداد، والمشتركات اللفظية. وتتميز كذلك بظاهرة المجاز، والطباق، والجناس، والمقابلة والسجع، والتشبيه. وبنون اللفظ كالبلاغة الفصاحة وما تحويه من محسنات.

## أصل تسمية الشهور الهجرية :

**محرم** : لأنه أحد الأشهر الحرم عند العرب .

**صفر** : لان ديار العرب كانت تخلو من أهلها في هذا الشهر بخروجهم إلى الحرب

بعد شهر محرم ، ويقال : اصفرت الدار إذا خلت .

**ربيع الأول ، ربيع الآخر** : لوقوعهما في الربيع .

**جمادي الأولى ، جمادي الآخرة** : لأنهما يأتيان في الشتاء حيث يتجمد الماء .

**رجب** : كان العرب يعظمونه بترك القتال .

**شعبان** : كانت القبائل تتشعب للحرب و الغارات

بعد تركهم لها في رجب .

**رمضان** : اشتق من كلمة الرمضاء لوقوعه في وقت اشتداد الحر .

**شوال** : لان الإبل كانت تشول فيه بأذنانها أي ترفعها طلباً للتلقيح .

**ذو القعدة** : كانت العرب تقعد فيه عن القتال .

**ذو الحجة** : كان الحج يقام فيه .





المكذبة وكفى وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى .  
وبعد:

يسعد منتدى الإيوان أن يشاركه في الاحتفال الدولي بيوم اللغة الأم من خلال إعداده لهذه المطوية الخاصة باللغة العربية ومكانتها.

اهمية اللغة:

اللغة فكر ناطق، والتفكير لغة صامتة. واللغة هي معجزة الفكر الكبير.

إن لغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والاتساجم بينهم. إن القوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار، والصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر والعواطف لا تفصل مطلقاً عن مضمونها الفكري والعاطفي.

اهمية اللغة العربية:

إن اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا وخصائصها، وهي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود أفكارنا واحاسيسنا. وهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها، وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل. إنها تمثل خصائص الأمة، وقد كانت عبر التاريخ مسابرة لشخصية الأمة العربية، تقوى إذا قويت، وتضعف إذا ضعفت.

لقد غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وافكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفيتها، اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن.

واللغة من الأمة أسس وحدتها، ومرآة حضارتها، ولغة قرآنها الذي تبوأ الذروة فكان مظهر إعجاز لغتها القومية.

إن القرآن بالنسبة إلى العرب جميعاً كتاب ليست فيه لغتهم ثوب الإعجاز، وهو كتاب يشد إلى لغتهم منات الملايين من أجناس وأقوام يقنسون لغة العرب، ويفخرون بأن يكون لهم منها نصيب.

### قالوا عن العربية:

يقول الفرنسي إرنست رينان: (( اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال، وهذا أعرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة. ))

ويقول الألماني فريتاغ: (( اللغة العربية أغنى لغات العالم. ))

ويقول وليم ورك: (( إن للعربية لبناً ومروراً بمكانتها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر. ))

ويقول الدكتور عبد الوهاب عزام: (( العربية لغة كاملة محببة عجيبة، تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطرات النفوس، وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير وتبضضات القلوب وتبررات الحياة. ))

ويقول مصطفى صادق الرافعي: (( إنما القرآن جنسية لغوية تجمع أطراف النسبة إلى العربية، فلا يزال أهله مستعربين به، متميزين بهذه الجنسية حقيقة أو حكماً. ))

ويقول الدكتور طه حسين: (( إن المتكلمين العرب الذين لم يتقنوا لغتهم ليسوا ناقصي الثقافة فحسب، بل في رجولتهم نقص كبير ومهين أيضاً. ))

### خصائص اللغة العربية

١- الأصوات: تتميز العربية بما يمكن تسميته مركز الجاذبية في نظام النطق، كما تتميز بأصوات الإطباق؛ فهي تستخدم الأعضاء الخلفية من جهاز النطق أكثر من غيرها من اللغات. فتوظف جذر اللسان وأقصاه والحنجرة والخلق والنهاة نوظيفا أساسياً، ولذلك فهي تحتوي على مجموعة كاملة لا وجود لها في أي لغة سامية، فضلاً عن لغات العالم، وهي مجموعة أصوات الإطباق: الصاد والضاد والظاء والظاء والقاف، ومجموعة الأصوات الخلفية، وتشمل الصوتين الجذريين الخلفيين: الحاء والعين، والصوت القصي الطيبي: الغين، والصوت القصي الهوي: القاف، والصوت الحنجري: الهمزة.

٢- المفردات: يعدّ معجم العربية أغنى معاجم اللغات في المفردات ومرادفاتها (الثروة اللفظية)؛ إذ تضمّ المعاجم العربية الكبيرة أكثر من مليون مفردة.

٣- التلظ والتهجي: تتكوّن الألفاء العربية من ٢٨ حرفاً، فضلاً عن ألف المد، وكان ترتيب تلك الحروف قديماً أبجدياً على النحو الآتي: أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ؛ وتكتب لغات كثيرة في العالم بالحروف العربية، مع استبعاد أحرف وإضافة أخرى، منها: الفارسية، والأردية، والبشتو، ولغة الملايو، والهوسا، والفلاتية، والكانوري. وكانت التركية والسواحلية والصومالية تكتب إلى عهد قريب بالحروف العربية.

ومن سمات العربية أن تهجي الكلمة فيها موافق للتلفظ بها، وهذه ميزة تمتاز بها العربية عن بعض اللغات الأوربية.